

صفة الصفوة

وكانت تقول لو رأت أعين الزاهدين ثواب ما أعد الله لأهل الإعراض عن الدنيا لذابت أنفسهم شوقا إلى الموت لينالوا من ذلك ما أملوه من تفضله تعالى هـ .
ذكر المصطفيات من عابدات البحرين المجهولات الأسماء .
656 - عابدة .

عن عبد الواحد بن زيد قال رأيت امرأة بالبحرين تنشج على الآخرة نشيجا كلما نشجت نشجة قلت نفسها خارجة معها .
قال فحرمت على أن أجاريها شيئا من الخير فلم أقدر على ذلك فكان أول ما حفظت عنها وآخره أن قالت تشاغل أيها المرء بنفسك فوالله ما هممت قط بموعظة أعط بها غيري إلا حال تقصيري فيما بيني وبين ذلك ولئن كان المرء لا يعظ أحدا حتى يتعظ لقد أمكن إبليس من نفسه يقوده حيث يشاء والله ما أنا بحامدة لنفسي في ذلك ولود إبليس أنه قدر على ذلك من جميع الخلق كما قدر عليه مني فلم يكن أحد يحض على طاعة الله ولكن مر أيها المرء بالبر وإن لم تستطعه واحذر أن تنهى عن الشر وتأتيه ومن المصطفين من أهل الإمامة .
657 - يحيى بن أبي كثير مولى لطئى .

كان من أهل البصرة فتحول إلى الإمامة ويكنى أبا نصر كذا قال البخاري .
البخاري قال قال موسى سمعت وهيبا يقول سمعت أيوب يقول ما بقي على وجه الأرض مثل يحيى بن أبي كثير .

مسدد قال سمعت عبد الله بن يحيى بن أبي كثير قال سمعت أبي يقول لا يأتي العلم براحة الجسد